

# لمفظة

الجزء الاول من السنة السادسة \* حزيران ١٨٨١

## زمان وجود الانسان

ذكرنا في الجزء التاسع والثاني عشر من السنة الخامسة للمفظة الأدلة الجيولوجية على زمان وجود الانسان وقلنا جيولوجية لان الآثار التي بُيئت عليها ليس في وضعها (حيث وُجِدَتْ) من الصناعة ما يميزها عن آثار الحيوان . ولما كنا قد قسمنا أدلة العلماء على زمان وجود الانسان ثلاثة اقسام وذكرنا اثنين منها في علينا ان نذكر الثالث . فا بندرج في هذا القسم من الأدلة اركيولوجية<sup>(١)</sup> لانه مبني على آثار تظهر في وضعها يد الصناعة ظهوراً جلياً كما سيأتي بيانه . على ان اركيولوجيا وان كان مدارها الانسان وإعماله قبل زمان التاريخ فلا يسهل فصلها عن الجيولوجيا من الجهة الواحدة ولا عن التاريخ من الجهة الاخرى لان الحدود الفاصلة بين هذه العلوم الثلاثة غير ثابتة او غير واضحة الدلالة . اما الادلة التي تندرج في هذا القسم ويعتمد عليها بعض العلماء لاثبات قدم الانسان فمرجع اكثرها الى اثنين الاول وجود آكام كبيرة من الاصناف البحرية على شواطئ الدانيمرك فيها كثير من عظام الوحوش والطيور والامماك ما يدل على ان سكان تلك الضواحي أكلوا لحومها وورموا ما رموا منها فصارت منه الآكام الكبيرة على مر الأزمان . وقد وُجِدَ في تلك الآكام عدا ما ذكر ظران وفئوس وادوات أخرى من الحجر والقرن والخشب والعظم وشقف من الخبز وقطع من القم ولكن لم يوجد فيها شيء من الأدوات الحديدية ولا من النحاسية . وما هو عام في هذه الآكام انها كلها عبارة للحجر الأفي ما ندر حيث تكون على عدة اميال منه . وانها غير موجودة على بعض الشواطئ مما يجاور الاوقيانوس الغربي حيث تعبت الامواج الصخور . وان اصداقها اكثر ما هو من نوعها من اصناف البحر الذي يجاورها الآن . وقد اخذ ذلك المرسن سارلس كيل دليلاً على قدمها<sup>(٢)</sup> فقال ان بعد بعضها عن البحر حدث من ان الانهر حرق

(١) اركيولوجية نسبة الى اركيولوجيا والاركيولوجيا فن يبحث فيه عن الاشياء القديمة

(٢) قدم الانسان بليل وجه ١٢ و ١٣ و ١٤ من الطبعة الرابعة

اتربة كثيرة ورمتها في البحر مقابل تلك الآكام فطرته وصيرته ارضاً فبعثت الآكام عنها وان الخث  
 فابينا وبين البحر فانسع به البر وان ذلك لم ينزل جارية في بعض الاماكن ويزيد اتساع البر بارتفاعه  
 عن البحر ثلاثة قراريط كل قرن على ما قدره سيبو بوكارد. وان عدم وجودها على بعض الشواطئ الآن  
 حدث من ان مياه البحر نغمت تلك الشواطئ على مر الازمان فزالت مع ما كان عليها من الآكام  
 الصدفة. وان كبر اصداقها بالنسبة الى اصداق البحر المجاور لها من اقوى الادلة على قدمها لان هذه  
 الاصداق لا تكبر هنالك هكذا الا حيث يتصل بحر بلطيق بالاقبانيوس اي حيث الماء الملح ما هو  
 بقرب هذه الآكام. فمن الضرورة ان تكون هذه الاصداق قد لُطِبت من بحر بلطيق عند ما كان ماء  
 الملح اي عند ما كان متصل الاقبانيوس به اوسع مما هو الآن. وهذه الادلة الثلاثة وان ظهرت قوياً في  
 يادى الراي لا تخرج عن كونها احتمالات بعيدة عن اليقين بمرآحل. لان بعد الآكام عن البحر لا يلزم  
 عنها انها كانت اولاً على شاطئ ثم بعد البحر عنها ولا يمنع ان يكون الناس قد اكلوا لحمها على بعد من البحر  
 ورموا اصداقها حيث اكلوا لحمها. وعدم وجودها على بعض الشواطئ لا يلزم منه انها كانت على كل  
 الشواطئ ثم جرفت عن بعضها لانه لا يمكن ان سكان تلك الشواطئ لم يكتوتوا ياكلون لحمها. وكبر اصداقها  
 لا يلزم عنه ان اصداق البحر يتي جرمها واحداً دائماً ما لم نقل ملحوتها فتصغر. وماك شهادة بعض العلماء  
 في هذا الشأن قال الاستاذ تشكوك الجيولوجي الشهير انه وان كانت آكام الاصداق كثيرة في اوربا  
 واميركا ويستدل منها على ان بعض الاصداق كان يوجد حيث لا يوجد الآن او حيث وجوده نادر  
 فلا يؤخذ ذلك دليلاً على ان تلك الآكام قديمة العهد لان هذه الاصداق كانت كثيرة في ولاية ماين  
 من ولايات اميركا منذ عهد قريب ثم انقرضت منها كل الاقراض. وقال الاستاذ دسر ان آكام  
 الاصداق ايها كانت لا تدل على قدم من كونها لانه في هذا العصر يأكل بعض الثيائل من هنود

اميركا المحزون ويكتم اصداقها وبعضهم لا يأكله ولا يكتم اصداقها

ثانياً وجود اطلال في قيعور بعض البحيرات تدل على انها آثار منازل قديمة كانت قائمة على اوتاد  
 طويلة مضروبة في تلك البحيرات. والظاهر ان تلك المنازل كانت شائعة في جنوبي اوربا وغربها  
 وكان الغرض منها اتقاء الصواعق والاعداء وفي امرها مجبولاً عند المتأخرين حتى سنة ١٨٥٤ اذ قامت  
 مياه الانهر والبحيرات التي في سويسرا. لان بعض المجاورين لبحيرة زورك في سويسرا حاولوا جتثها ان  
 يوسعوا تخومهم بامتلاكهم قسماً حَسِراً من مياه البحيرة وفيها هم يقيمون لذلك اسداً من طينها عثروا  
 على اوتاد مضروبة في ارضها ومطارق وفنوس ونحوها من الادوات. ثم ظهر بعد البحث ان هذه الاوتاد  
 كان عليها منازل يسكنها البشر فاحترقت وسقط بعض ما كان فيها في البحيرة فطمره الطين وحفظه  
 من البلى. ولم يلبث هذا الاكتشاف ان شاع امره حتى اخذ رجال العلم يبحثون في غيرها من البحيرات

عن مثل تلك الآثار فوجدوا كثيراً منها في بحيرات سويسرا وإيطاليا وفرنسا وأرلندا وكسبيا فلتخذها المتصرون لقدم الانسان دليلاً قاطعاً على قديمه وقدّر بعضهم ان المساكن الاصلية بنيت مسكونة من ٨٠٠٠ الى ١١٠٠٠ سنة قبل ان دخل العصر الحديدي الى اوربا وزعم غيرهم انها اقيمت قبل العصر الحجري لعدم معرفة اهلها بقطع الحجارة لشاء البيوت على البر. ولكن لما اتسع نطاق البحث وعدل الباحثون عن التفتيش عما يويد مذاهبهم الى ما يويد الحقيقة عثروا فيها على آثار النع والشعير والكتان وعلى قطع وادوات من الظران والحاس والحرف وعلى عظام حيوانات لم تنزل عاتية في اوربا كلها ما عدا واحداً منها ولكنه لم يفرض الا بعد عصر قبصر. ثم بين المرجون ليك ان المساكن الجيرية التي في ارلندا وسكوتلاندا حديثة العهد جداً حتى ان ذكرها قد جاء منذ ثلاث مئة سنة فقط وعلم ايضا ان المساكن الجيرية لم تنزل مسكونة في كينيا الجديدة ومضائق ملتا حتى يومنا هذا

هنا وان من انعم نظره في آثار الانسان في اوربا رأى جلياً انه لا يمكن الحكم منها على قدم الانسان ولا على انه ارتقى فيها رويداً رويداً من عصر الحجر الى عصر الحاس والحديد بل انه تاجر اليها من اسيا في ازمته مختلفة وكان باخذ معه كل نوبة نوعاً من الادوات فيتمتع استعماله في بعض اماكنها اكثر من البعض الآخر. وأثار الانسان التي وجدت في اسيا وافريقية وامريكا حتى الآن لا تبين قدمه كثيراً كما سنبينه في فصل آخر اذا رأينا لذلك داعياً

## الاملاح

ترجمة جبران انندي انجرفي

الاملاح او المواد المحبة بالاجال لها خاصة عامة وهي الذوبان في الماء وغالباً توجد متبلورة. والاملاح الاكثر استعمالاً اربعة: الملح العادي وملح البارود والنسب الابيض والبورق. اما الملح العادي فيستخرج من بعض المعادن ومن البنايع الملاحية ومن كل الحجر بواسطة تخفيف المياه بحرارة الشمس. ويدخل في كل الاطعمة تقريباً ويستخدم لحفظ المواد المغذية ولغير ذلك من الاغراض. واما ملح البارود فيوجد غالباً في الغابر والابنية القديمة ويستخرج من اترتها بالنسب والتصفية والتجفيف ويستخدم في بعض الصناعات. واما النسب الابيض فيوجد غالباً بقرب جبال النار ويمكن استحضاره بالصناعة ويستعمل لتثبيت الالوان على الاقمشة ولحفظ المواد الجيرية من السواد ولتصفية السكر والماء العكر. وكثيراً ما يستعمل مكسب طياً. واما البورق فيوجد في بعض البحيرات في تيبه ويمكن استحضاره بالصناعة ويستعمل في لحم الحديد بغيره من المعادن لكي يمنع تأكسد المعدن الثمين ولاستحضار اصباغ تستعمل في عمل تلوين الزجاج والحرف الصيني

## لصوص الهند

ان بعض انواع الفراش اذا غطت على اوراق النبات حاكها في الشكل واللون كل الحاكاة حتى لا يهتدي اليها عين اميرالمجربين الا بعد التنشيط الطويل . قال ولص العالم الشهير في علم الحيوان بذلت جهدي لاسك فراشة باهية اللون من نوع من انواع الفراش فكنت اتبعها حتى نطقت على نغم فتخاني الى ان استتب لي امساك فراشة منها فاذا ظاهرها لا يفرق عن ورقة من اوراق ذلك النجم . ويقال ان يعاقب المجل اذا ادركها الصياد انقلبت على ظهرها وكنت بطونها للجوف فتلبس عليه ما حولها من الحجارة والتراب . ويذكرنا ذلك بما يفعله لصوص الهند انهم لصوص العالم بالحيل واخبرهم بالكايد فانهم يتفنون بسواد الليل فيدهنون ابدانهم السوداء بالدهن ويعلقون في اعناقهم سكيناً ويخرجون عراة تحت ستر النسق يسرقون وينهبون فاذا كنفوا تملصوا بعلامه ابدانهم وحده خناجرهم . واذا طاردهم عمكر الانكليزي وادركهم في سهل مكشوف قد احترقت النار اشجاره ولم يبق منها الا سوقها السوداء عدوا الى المكبة لا يتجرأ عليها غيرهم من البشر . وذلك انهم يترعون ثيابهم ويفرقون ما معهم من الامتعة والسلب كوما صغيرة يغطونها باترائهم فلا تمتاز عن كوم التراب التي حولها ثم يتناولون عيداناً بايديهم وارجلهم ويخنون او يتصيون او يرفعون اقدامهم الى الاعلى ويمجولون رؤوسهم الى اسفل ويمسكون العيدان بايديهم وارجلهم فيحكون ما حولهم من الترابي والاشجار بحاكاة تامه حتى تلبس على الانكليزي مناظرهم فيروا بهم ولا يدرون . حكى من ساء ضابطاً انكليزياً كان يوماً يطاردهم فرقه من لصوص الهند فاخذوا اللصوص وراه صخرة امامه فأتهم برباؤه فوجدهم قد اختسوا ولم يقف على اثره . فامر فرسانه ان يترطوا فترطوا قرب اشجار سوداء باية وكان المرحض يدافع الضابط خوذته وعلقها بفرع شجرة مجانبه . وكان الفرع ساق لص هندي مغمته اللص بقمهته وللحال وثب هو وجماعته وقد تقصت الاشجار رجالاً ففروا باستعنتهم وسلمهم قلما استفاق الانكليزي من وهلمه . والعهد على رابها

—o—

الورد او السنج او غيرها . واذا شئت ان تلونه بالاحمر فخذ عيداناً من جذور الحنّاء وضعها في قطعة رقيقة من المصليتا وضع هذه القطعة على النخاع وهو على النار حتى يتلون بقدر المراد ثم ارفع الحنّاء عنه . وعندما تنتهي ما ذكره وضع البوماد في اوعية الى ساعه الحاجة وادهن بها اصول الشعر مرة في اليوم فتزبد غموا وليونة

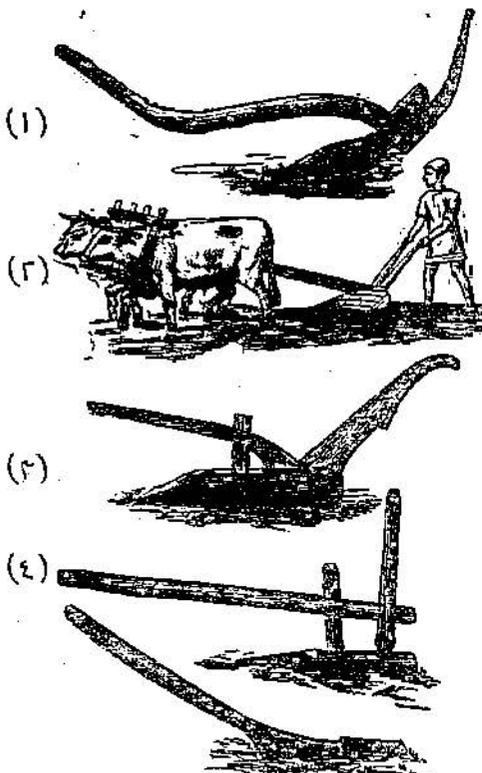
## بومادو جيدة

ذوب نخاع البقر على نار خفيفة حتى لا يحترق ورشه مرات عديدة حتى يتنى جيداً وكلما برد قليلاً امزج به ملعقه كبيرة من زيت الخروع حتى نصير نسبة الزيت الى النخاع كالثلث الى الثلثين . ثم عطره باي زيت شئت من الزيوت العطرية كزيت

## المحراث من قديم وحديث

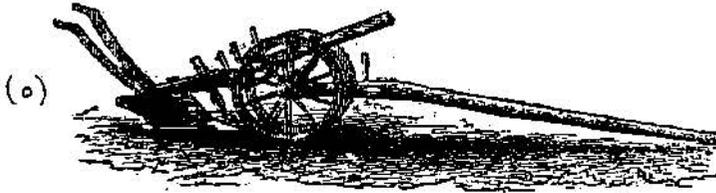
من الدما يرتاح اليه اهل العلم والصناعة النظر في الآلات التي استعملها الانسان لاغراضه المختلفة والمقابلة بين قديما وحديثها وإظهار تقدمها بتقدم الحضارة . وما يُذكر في معرض هذه الآلات بل يحق له التقدم عليها كلها المحراث لانه أكثرها استعمالاً واعمالاً وعملاً . لكنه على قدميته وشدة الحاجة اليه لم يتقدم فيه الناس إلا منذ عهد قريب مع أنهم تفننوا في أكثر الآلات والادوات واتقنوها اتقاناً بليغاً منذ زمان طويل . بل لم ينزل كثيرون من اهل المسكونة يستعملون محراثاً بسيطاً لا يختلف كثيراً عن المحراث الذي

استعمله المصريون منذ اربعة آلاف سنة وما ذلك إلا لان المحراث بقي هذا الزمان الطويل آلة الفلاح الجاهل فلم يجد اليه مهرة الصناع يدناً ولم يرمقه علماء الارض وعظماؤها بعين الاكثرت . وما زال هذا شأنه الى ان عزز المحكم شأن الزراعة في هذا القرن فاقبل العلماء يبحنون عما تقدمها وعكف الصناع على التفتن في آلتها فصنعوها من الحديد الملتين وخرقوا لها الجرار والكهربائية كما سياتي بيانه فاصححت مركبة من اللف من قطع الحديد بعد ان كانت قطعة واحدة من الخشب وصارت تحرث في نهارها ما كانت تحرثه في شهر . هذا ولا تنكران الرومانيين اعتنوا بالفلاحة في ايام عزهم واتقنوا آلتها ولكن طمس الجهل ما انكمم في القرون المظلمة فطمت سيولة على اكثر ما اخترعته قراحتهم



وكذا فعل المصريون من قبلهم كما تشهد آثارهم ولكن لما دال الدهر على دولتهم لم يبق ولم يدر قلنا لم ينزل كثيرون من الشعوب يستعملون محراثاً بسيطاً والواقع يؤيد ذلك فان الشكل الأول من الصورة المقابلة هو صورة محراث اهل الهند والثاني محراث اهل مصر والثالث محراث اهل المكسيك

والرابع محراث اهل الصين وهذه الحارث لا تفرق كثيراً عن المحراث المستعمل الآن في جنوبي فرنسا وبلاد اليونان وبلاد الدولة العثمانية ولا عن المحراث المنتهضة صورته على قبور المصريين القدماء وكوروس الاثوريين وهياكل اليونانيين وثمود الرومانيين



والظاهر ان القدماء استخدموا المحراث لثقب الارض لا غير. وبسط انواع الحارث تقي بهذا الغرض ولكن اهل الزراعة لا يقتصرون في هذه الايام على ما تقدم بل يستخدمون المحراث غالباً لتقلب الارض ايضاً وامانة ما فيها من الحشائش ويحكمون في سبك الطقة التي يريدون قلبها اوت في عمق الفلاحة فيصنعون المحراث وافياً بهذه الغايات. واوّل من سعى في اصلاح المحراث في الاعصر المتأخّرة الانكليز والاميركانيين وذلك في اواسط القرن الثامن عشر. ترى في الشكل الخامس صورة المحراث الاميركاني كما كان سنة ١٧٧٦. وكلفه من الخشب الأبعض السكّة سنة ١٧٨٥ صنع رجل اسكتلندي اسمه جيس



سمل محراثاً من الحديد وانثته اثقائاً بليغاً وكانت هيئة محراثه كما في الشكل السادس.



ثم قام ولكي وكراي وراسم وهورد وبشي وود وجيس وغيرهم وحسنوا في المحراث تحسينات كثيرة والشكل السابع صورة

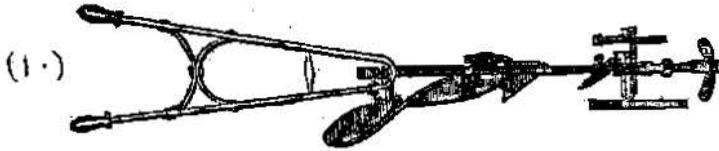


محراث وُد والثامن محراث جيس والتاسع محراث هورد كما يرى من جانبهِ والعاشر صورة كما يرى للوائف

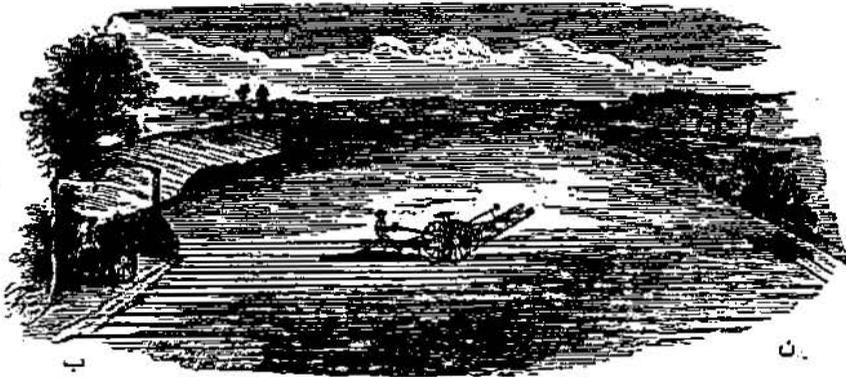
فوقه. وفي هذا المحراث دولابان يحكّم بهما غور السكّة في الارض. والسكّة جناح معوج يكون في الاول افقياً ثم ينجني رويداً رويداً حتى يصير عمودياً فافقياً وبهذا الجناح تُثقب الارض وتقلب ظهراً لظن. وامام السكّة سكين من التولاد يثقب الارض امامها ويرجع الحجارة من طريقها. وكل هذه الحارث نجحها الخيل ويمكن ان تجرها البقر ايضاً

هنا وفي الطبيعة ثوات اخرى اقدر من الحيوانات واقل منها نفقة فلا بد من ان يلتفت الانسان الى تجويرها وقد فعل لانه لم يلبث ان اكتشف قوة البخار حتى عنّ له ان يستخدمها في الفلاحة فصنع

فرنسيس مور محرثاً بجره البخار سنة ١٧٦٩ وباع كل ما عنده من الخيل مخافة ان يخطئها بالاستفناء عنها به الا انه لم ينجح. ثم صنع الماجور برات محرثاً بجره الخيل بجانبي الخيل فمجران المحراث ذهاباً واياباً وجعل للمحراث سكتين على جانبيه اذا انخفضت احدها ارتفعت الاخرى كأنها كفتا ميزان ولذلك سمي هذا المحراث بالمحراث الميزاني ولكنه لم ينجح في استعماله. ثم صنع مستر هنكوت



محرثاً بخارياً بين سنة ١٨١٠ و ١٨٢٢ واستعمله في حرث الغامر واتزاح ما فيها فنجح بعض النجاح. وكان محرثه مؤلفاً من آلة بخارية توضع على جانب من جانبي الخيل ومركبة متينة توضع على الجانب الاخر مقابلها والمحراث يسير بينها ذهاباً واياباً بسلسلة تمتد من الآلة البخارية الى المركبة ثم تعود الى الآلة. الآ



ان هذا المحراث كان كثير النفقة لصحامة آله البخارية التي كانت بقوة ٢٥ حصاناً فالتزم هنكوت ان يجعل امره بعد ان انتق عليه نحو اثني عشر الف ليرة. ثم تناولت المحراث البخاري ايدي المخترعين الى ان قام قوكر وصنع محرثه المشهور سنة ١٨٥٤ وهو مؤلف من آلة بخارية ومحراث ميزاني ومركبة تنسب في الارض كالاشجر ويسمونها الخجراً. ترى في الشكل الحادي عشر صورة هذا المحراث يحرث الارض. فالآلة

التي الى اليسار فوق الحرف ب هي الآلة البخارية وهي لانسير الآ في الطريق الذي امامها ويتحكم في سيرها الرجل الذي فيها . والآلة الصغيرة التي الى اليمين فوق الحرف ن هي الانجر وهو يتقدم بتقدم الآلة البخارية . والآلة التي بينها فوق الحرف م هي الحراث الميزاني فيو ثنائي سلك اربع منها منخفضة تنشق الارض واربع مرتفعة في المراء . وهناك حبل يتصل من الآلة البخارية الى الحراث والانجر ثم يعود الى الآلة البخارية فاذا بلغ الحراث الانجر تقدم به الانجر قليلاً ثم ارتفعت سلكه المنخفضة وانخفضت المرتفعة وكرر راجعاً يفتح الارض في الاباب كما فتحها في الذهاب . وهذا الحراث يحرق فداناً من الارض في ساعة من الزمان ويلزم له اربعة رجال ووليان رجل للآلة البخارية ورجل للحراث ورجل للانجر ورجل لجلب الماء والخم ووليان للملاحظة المحبل . وثمن الآلة كلها نحو ٩٠٠ ليرة انكليزية . ثم اخترع قوآر هذا محرراً آخر تجرّه اثنان بخاريان توضع كل منها على جانب من المحل فحراثان الحراث ذهاباً واياباً واتخذت سنة ١٨٦٤ تخترع جميع الزراعة الملكي فاحرز نصب السبق . ومن الحارث البخارية المشهورة محراث هورڈ ومحراث كلن وغيرها كثير ولكن محراث قوآر ومحراث هورڈ اشهر الحارث البخارية . وفي بلاد الانكليز نحو الف محراث من محارث البخار وفي الولايات المتحدة والهند ومصر كثير منها ولكنها لم تنع كثيراً في غيرها من البلدان لكثرة نفقها وصعوبة تدبيرها ولا سيما في الايام الممطرة . أما رجال الاختراع فدناهم سد كل خلل وتكيد كل نقص وسهيل كل صعب ففي اواسط سنة ١٨٧٢ صنع رجلان مشهوران من فرنسا اسمها كزيان وفالكس آلتين تحركها الكهربائية فحراثان الحراث كما تجر الآلة البخارية محراث هورڈ ولما امتحناها كانت الآلة التي تولد الكهربائية (وهي من نوع غرام) موضوعة على ١٢٠٠ قدم من المحل الذي اجري امتحان الحراث فيه فسارت الكهربائية على سلك كسلك التلغراف الى الآتين المذكورين وهما على جانبي المحل وكان في كلٍ منها دولاب يثقف عليه حبل متين من الحديد قطره نصف قيراط يتصل من الآلة الواحدة الى الاخرى بعد ان يمر على سكة ميزانية . فلما ادارت الكهربائية دولاب الآلة الواحدة الثقف المحبل عليه فانجذبت السكة الى تلك الآلة ولم تنزل ساعة تحثد الارض حتى بلغت فانقطعت الكهربائية من هذه الآلة واتصلت بالآلة الاخرى فنار دولابها وتحب المحبل الحراث بعد ان انخفضت سكة التي كانت مرتفعة وارتفعت التي كانت منخفضة فانقلب راجعاً يثجد الارض اشدوداً ثانياً وهكذا الى آخر المحل وكانت الآتان تتقدمان خطوة كل مرة . والظاهر ان هذا الحراث الكهربائي قد حظي عند كثيرين ويظن انه اذا استحدثت قوة الماء لادارة الآ التي تولد الكهربائية صارت نفقة قليلة جداً وامكنه ان يجز سلكاً كثيرة في وقت واحد بسرعة فائقة والفرض من كل ذلك واحد وهو الاقتصاد في الوقت والنفقة

## تونس

نبذة اولى في جغرافيتها

تونس بلاد بافريقية بين ٣١° و ٢٧° من العرض الشمالي و ٨° و ١١° من الطول الشرقي مجدها شمالاً البحر المتوسط وغرباً الجزائر وجنوباً الصحراء الكبيرة وشرقاً طرابلس الغرب والبحر المتوسط. اعظم طولها من الشمال الى الجنوب ٤٤٠ ميلاً ومعدل عرضها ١٦٠ ميلاً فمساحتها نحو سبعين الف ميل مربع وعدد سكانها مليونان على ما في التقاويم الاخيرة من مغاربة وأتراك ونصارى ويهود وكولونيين. فهي تفوق سورية مساحةً وتساويها سكاناً وتخزنها فروع من سلسلة جبال اطلس يبلغ ارتفاع قممها من اربعة آلاف الى خمسة آلاف قدم. وشالها كثير الصخور والخبثان التي اكبرها خليج تونس. وشرقها رمال فسجية جرداء الآن فيه خليجين كبيرين احدهما خليج حمامات والآخر خليج قابس وجنوبها يخلط بالصحراء ويعرف بالجريد. وليس فيها من البحيرات العذبة ما يستحق الذكر الا بحيرة بنزرت قرب حدها الشمالي. وانهارها اما ان تغض في الرمال او تنصب في البحر بعد ان تجري مسافة بسيرة وكلها لا تصلح لسير السفن فيها لصفرها واكبرها نهر مجردا الذي يجري اكثر جريده شمالاً بشرق حتى يصب في خليج تونس. وفيها ينابيع حارة ومعديّة وهوؤها جيد ومعدل حرارتها ٧٠° ف (معدل شتائها ٥٦° ومعدل صيفها ٨٤°) وترتها على غاية الجودة بنبت فيها القمح والشعير والذرة والقطاني والبرتون والبرتقال والنب والبن والمان واللوز والتخل وهو اجد نخل افريقية كلها. وفيها مواش كثيرة وغنمها مشهورة بصوفها وخيلها ومجنها بكرامة اصليها. واشهر معادنها الملح وطخ البارود والرصاص والزئبق وفي جبالها ايضا اللبنة والحامس. ولها على ساحل البحر ولاسيما في مدينتي تونس وسوسة متاجر راتجة في الثنالات والطنانس والظرايش والمشايخ والبرانس والجوخ الملون والزيت والشع والعلل والصابون والجلد والمرجان والاسفنج والقر والشمع والشعير. وتعمل التوافل منها الى داخل افريقية الجوخ والجلد والحريم والمصليبا والافازيه والدودة والاسلحة وترد عليها من هناك بالستا والصمغ ورش النعام والذهب والعاج. وقد بلغت قيمة الصادرات منها ٦٨٧٦٨٠ ليرة انكليزية والوارد اليها ٤٧٣٦٥٠ ليرة انكليزية في سنة ١٨٧٦

من امهات مدينتي تونس والفيروان وصفانس. اما تونس فحاضرة البلاد وهي واقعة بالقرب من بحيرة تونس والى الجنوب الغربي منها بعيدة نحو ثلثة اميال عن خرب قرطاجنة ومنية على اراض مرتفعة ومحاطة بسور هي وضواحيها. وازقتها مفروشة بالبلاط واسواقها مشحونة بالبضائع وفيها قصور

بازفة باهية وجوامع وكنايس ومجامع متفنة انهرها حمالاً وزخرفاً قصر الباي فانه يسطع من الداخل بالذهب واللعل والالزورد وغرفة كبيرة وقاعة فسحة وعمادة رنعة. ومن ابينها الموصوفة جامع يوسف وهو مشهور بعماده والقلة التي ابتدا شارل الخامس بناها واتمها دون جون التساوي وهي مشهورة بما فيها من الالحة التديمة. وفيها قننل فسحة يسع بعضها اربعة آلاف نس. وفيها المدرسة الصادقية تشتمل على ١٥٠ طالباً والجامع الاعظم على ٦٩٥ طالباً ومكتب اليهود على ٨٥٠ طالباً ومكاتب أخرى عديدة وجميع من في مدينة تونس من التلامذة ٥٨٩٠ تلميذاً وجميع من في بلاد تونس كلها من التلامذة زيادة على ما ذكر نحو ١٢٢٧٠ تلميذاً على ما في الترة الحبرية للسيد الحاج حسن لازاغلي سنة ١٨٧٦. وفيها مطبعة وجريدة الرائد التونسي الشهيرة. وسكانها ١٢٠ ألف نس. حكومتها ملكية النغاية وتنب حاكمها الباي

#### نبذة ثانية في تاريخها

بلاد تونس هي بلاد قرطاجنة قديماً وكانت مدينة تونس ايام قرطاجنة قرية صغيرة فلما تغلب العرب على قرطاجنة اخذت تمر وتكبر. وكان بعض بلاد تونس يسمى في ايام الرومان افريقية. وفي سنة ٨٠٠ استولت عليها دولة الاغالبة في القيروان. ثم الدولة الفاطمية (٩٠٩) ودولة صنهاجة (٩٧٢) ودولة المهديين (١١٦٠) ودولة بني ابي حفص (١٢٠٦) وجعلوها ملكة مستقلة استمرت اجيالاً كثيرة وفي ١٥٢٤ اخضعها خير الدين الدولة الاتراك فخاربه شارل الخامس ملك اسبانيا وقهره ورد الملك لصاحبه في السنة التالية. وفي ١٥٧٥ عاد الاتراك فاخضعوها تحت قيادة سنان باشا

وفي بداية القرن التاسع عشر قام حموده باشا وابطل الجزيرة التي كانت تونس تدفعها للجزائر في القرن الثامن عشر واقام جيشاً تونسياً فاستقلت تونس حينئذ. وفي ١٨٧١ صدر فرمان من السلطان عبد العزيز بالغاء الجزية التي كانت تونس تدفعها للباب العالي على شرط ان السلطان يوافق على تسمية الباي اميراً عليها وان الباي لا يشهر حرباً ولا يعقد صلحاً ولا يطل جزيرة الأبرضى للباب العالي ولا يسك نقوداً ما لم يضرب عليها سكة السلطان. ويكون مطلناً في ما سوى ذلك

هذا وقد اشتهر امرؤها احمد باي (١٨٢٧) ومحمد باي (١٨٥٥) ومحمد صادق باي (١٨٥٩) من الدولة الحسينية بعنق الرقيق والغاء الاسترقاق واشهار المساواة وتخفيف الرسوم الثقلة عن الاهالي وجميع الجند بالاكتتاب وتشكيل المجالس الى غير ذلك من الاعمال الحسنة. وكانت علاقاتها مع الفرنسيين حسنة ولكنهم ثاروا بها حديثاً على حين غفلة من العالم. وادخلوها تحت حمايتهم على ما في الاخبار الاخيرة

## باب تدبير المنزل

قد نفعنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشرب والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

## شذرات في تربية الأولاد

قال بعضهم - يهذب الولد يتدبئ قبل تعليمه في المدرسة يتدبئ بنظرة أمه والنفات إليه وتسم اخيه واجتهاد اخيه  
وقال أحد الأطباء - ان ما يسمعه الطفل ويراؤه في السنتين الأولى من عمره يتطبع في ذهنه انطباعاً لا يمحى ويؤثر فيه ما دام حياً. فيجب الانتباه التام الى كل كلمة يسمعا وكل عمل يراه لكي لا يسمع إلا الكلام الصادق المهذب ولا يرى إلا الاعمال الحسنة المنيعة

وقال غيره - الصدق اسم ما يجب اتباعه في تربية الأولاد وتهديبهم والسلوك معهم فمن كذب على ولده او تلبسه ولو مرة واحدة علة الكذب وترع هيبته من عيبه

## ازالة البقع ونحوها عن الثياب

الصغ والسكر والجاذبين تزال عن الثياب بغسلها بالماء فقط  
الدهن والنمى والزيت تزال عن الثياب القطنية البيضاء بغسلها بالصابون وعن المصبوغة ( بلون واحد او اللون مختلفة ) بغسلها بمحلول الصابون فاتراً وكذا عن الثياب الصوفية. وتزال

عن الثياب الحريرية بطليها بالصابون الفرنسي او ترابة القصار واذابها بالترين او الايثر  
الادهان الزيتية والفرش والصمغ الراتنجية تزال عن الثياب الكتانية والقطنية والصوفية بزيت التريشينا المصحح وصابونه وعن الثياب الحريرية بالترين والايثر والصابون  
الستبارين يزال بالكحول القوي القوي  
الاصباغ النباتية ودبوغ الاثمار والخمر والحبر الاحمر تزال عن الثياب البيضاء بدخان الكبريت او ماء الكلور وعن الثياب القطنية المصبوغة بغسلها بالامونيا وكذا عن الثياب الحريرية ولكن يجب غسلها بولا اعتناء التام  
حبر الابلزرين يزال عن الثياب البيضاء بالحامض الطرطريك وعن الثياب القطنية والصوفية المصبوغة والثياب الحريرية بالحامض الطرطريك الخفيف

الدم يزال عن الثياب بتفعا في ماء فاتر ثم بغسلها باليسين اذا وجد  
آثار الحديد والحبر الاسود تزال عن الثياب البيضاء بالحامض الاكساليك الحنق وعن الثياب القطنية والصوفية المصبوغة باصباغ ثابتة بالحامض الاكساليك ولا تزال عن الثياب الحريرية آثار الحوامض والحل والاثمار الحامضة

تزال عن الثياب البيضاء بغسلها بالماء الصرف  
 وإذا كان مع الحامض لون ياتي تغسل أيضاً بماء  
 الكور. وتزال عنها وعن الثياب الصوفية والحريرية  
 بتطبيها بالامونيا المنخفة كثيراً. وإذا كان لونها  
 ضعيفاً ويخشى ازالته يجبل الطباكير المستخضر بالماء  
 ويدهن به الاثر

دفع الكسنا والجوز الاخضر يزال عن  
 الثياب البيضاء بماء الكلور سخناً وبالحامض  
 الطرطريك السخن. وعن الثياب المصبوغة قطنية  
 او صوفية او حريرية بماء الكور المنخف ثم بغسلها  
 حالاً بالماء ويكرر غسلها بها حتى يزول الدبغ  
 الفطران وزيت العجالات والشم والحامض  
 الخليك تزال عن الثياب القطنية البيضاء بغسلها  
 بماء وصابون ثم بزيت التريثينا. وعن الثياب  
 المصبوغة صوفية كانت او قطنية بفركا ثم الحنترير  
 ثم بالصابون ثم تغسل بزيت التريثينا والماء  
 دوايك. وتزال عن الثياب الحريرية كذلك  
 ولكن يستعمل لها البترين عوضاً عن زيت التريثينا  
 الشوايط تزال عن الثياب البيضاء بفركا  
 بخمرة كتان مبللة بماء الكور وعن الانجبة القطنية  
 المصبوغة بصفتها ثانية اذا امكن وعن الصوفية  
 بفركا بشيء خشن حتى يصبر لها خيل ولا يزال  
 عن الحريرية

### الصابون المطيب

اذا اردت ان تعمل صابوناً مطيباً للاستعمال  
 في منزلك فخذ اوقيتين او اكثر من احسن انواع

الصابون الابيض واحرمها حرماً رقيقاً دقيقاً كهرم  
 الدخان. وضع المهروم في وعاء من الصفي الابيض  
 النظيف ثم سد عليه واربط على السدادة قطعة من  
 القماش الاحكامها. واغس الوعاء في الماء السخن في  
 قدر ووقفه فيه بحيث يغمره الماء من كل النواحي  
 الا اعلاه وضع القدر على النار ليغلي الماء الذي  
 فيها ويدوب الصابون كله ولا يبق منه قطع غير  
 ذائبة. وبعد ذلك حركه وأصف اليه وهو سخن  
 ما يلزم تطيبه من اي طيب شئت كزيت اللوز  
 المر او خلاصة القريتنا او صبغة المسك او العبر  
 او زيت البرغموت واللاوتنا والياسمين والورد  
 والقرفة والثرنفل وما اشبه. ثم حركه حتى يمتزج  
 الطيب به جيداً وصبه وهو ذائب في اوعية مرعبة  
 من الخنك حتى يبرد ويجهد اقراصاً. ثم لف هذه  
 الاقراص بورق واحفظها من الهوام

### ماء البرغموت

ذوب نصف اقة من احسن انواع سكر  
 القوالب في نحو نصف اقة من الماء واقشر القشر  
 الاصفر رقيقاً جداً عن ست برتقالات او ست  
 ليمونات حامضة واضفه الى مذوب السكر واغليه  
 على النار وارفع الزبد عن وجهه حتى ينقطع. ثم  
 اعصر الليمونات او البرتقالات وصب عصبها  
 وصبه على مذوب السكر وحركه ليمتزج به وانزله  
 عن النار وارفع القشر منه وصب عليه (اي على  
 مذوب السكر) ملعنة من خلاصة البرغموت السالم  
 من القش. ثم صب في قناني فيصير للحال صالحاً  
 للشرب. وهو من احسن المشروبات مع التبخ صيفاً

## عطر الزهر (ملفلور)

انزع اوقية من زيت الالوند و اوقية من  
 زيت العنبر ونصف اوقية من زيت الكراويا معاً  
 و اضع الى المزيج عشر اوقية من الكحول (السيرتو)  
 و هنر الكحل جيداً و اتركه اسبوعاً من الزمان في  
 قنينة كبيرة مسدودة جيداً. ثم صب في قناني صغيرة  
 اذا شئت

و اذا مزجت العطر المتقدم ذكره بمقدار يساويه  
 من زيت الزيتون و مقدار آخر يساويه من زيت  
 اللوز الحلو عوضاً عن الكحول فلك زيت يستعمله  
 الشبان و الصبايا كثيراً لتحسين الشعر و يسمى عند  
 الاممخ (زيت ملفلور انيك)

## محروق لجلاء العرى المذهبة و المنفضة

## ونحوها

احق النسب الايض المحروق محقاً ناعماً جداً وخذ  
 منه اوقيتين و نصف اوقية (٢٠ درهماً) و اخلطها  
 بنصف اوقية من الطباشير الناعم جداً وخذ قرشاة  
 صغيرة نظيفة ناشفة و غطها في النسب و الطباشير  
 و افرك بها ما تكدر من الكناكش و الطيريز و العرى  
 المذهبة و اجله بعد ذلك بنقطة من الفلانلاً  
 الناعمة و كذلك تحلى الكناكش النضية و الجوهرات  
 ونحوها

## مرى عصير البرتقال

خذ البرتقال الكبير الناضج جيداً و ادلكه  
 على سطح سوي حتى يزداد عصيره ثم اقطع كل

برتقالة قطعتين و اعصر كل قطعة في مصفاة حتى  
 ينزل العصير من المصفاة الى الوعاء الذي تحنها  
 نتيماً. و اضع الى كل اوقية من العصير اوقية من  
 سكر التوالب مكسراً كسراً صغيرة و غطه و اتركه  
 على ما هو ليله كاملة. و في الصباح انزع عن وجهه  
 كل ما يظنوعليه من الزبد و صب الباقي في قناني  
 ناشفة جيداً بعدما تضع في كل منها ملء ملعقة  
 صغيرة من احسن انواع البرتندي الايض. ثم سد  
 كل قنينة بقلية سداً محكمًا و اربط على كل سداة  
 جلدة يضاء رقيقة و وضع القناني في محل جاف. فهذا  
 المرى يغني عن البرتقال فيما تمس الحاجة اليه و لا  
 يتيسر استحضاره اماً لانه في غير اوابو اولان  
 محتاجه بعيد عن مكان استحضاره. و كذلك ايضاً  
 يمكن عمل مرى عصير الليمون الحامض

## مرى عصير الليمون الحامض

خذ احسن الليمون الحامض و اجده و احذر  
 المشروب المهرت لانه يلف البقية ولو كانت  
 ضربه خفيفة جداً. ثم ادلكه على بلاطة او نحوها  
 حتى يزداد عصيره و اعصره في مرشحة. و اضع الى  
 كل ١٢ اوقية منه اوقية واحدة من زبدة الطرطير  
 و ابقه ثلاثة ايام و انت تحركه فيها كثيراً ثم ركب  
 قطعة من المصينا في سمحل ناعم و صب العصير فيه  
 فيرغ من خلال المصينا قتيماً. ثم ضعه في قناني  
 و صب على وجهه قليلاً من اجود انواع زيت  
 الزيتون و سد القناني سداً محكمًا جداً بقلين و احمها  
 بنوع الختم او نحوه و عند ما تنفع القنينة فلا تهرها  
 حتى تصب الزيت عن وجه العصير الذي فيها

## حفظ البريقال والليمون الحامض

تخذ روملاً ناعماً ونشفه جيداً في الشمس أو على النار  
وعندما ينتشف ويبرد ضعه في صندوق أو برميل  
أو نحوها وخذ البريقال والليمون المسالم من العفن  
والضربات وإطركل برنقالة وليمونة وحدها حتى  
لا تنس اخنها وحتى يكون عرقها الى الاستل. ثم  
ضع الرمل فوقها سميكا قليلاً وغطها جيداً واتركها  
في محل بارد فتبقى زماناً طويلاً صحيحة كما هي

## بومادو جيدة

ذوب شحاح البرق على نار خفيفة حتى لا يحترق  
ورشه مرات عديدة حتى يتبقى جيداً وكلما برد قليلاً  
امزج به ملعقة كبيرة من زيت الخروع حتى تصير  
نسبة الزيت الى الشحاح كالثلث الى الثلثين. ثم  
عطره باي زيت شئت من الزيوت العطرية كزيت  
الورد او البنفسج او غيرها. واذا شئت ان تلوثة  
بالاحمر فخذ عسلنا من جذور الحناء وضعها في  
قطعة رقيقة من الصلينا وضع هذه القطعة على  
الشحاح وهو على النار حتى يتلون بفدر المراد ثم ارفع  
الحناء عنه. وعندما تنتهي ما ذكره وضع البومادو في  
ارعية الى ساعة الحاجة وادمن بها اصول الشعر  
مرة في اليم فتريده نمواً وليونة

## الصابون الذي يزيل الدهن

ان الافرخ يستعملون في يومهم صابوناً يحكونه  
على لطح الدهن ونحوه ما تلطخ به اليباب فيزيلون  
الدهن بمحكاكته وماك تركبه وكيفية عمله واستعماله.  
اهم نصف ليبره من الصابون الابيض مرماً دقيقاً

وامزجه بثلاثين درهماً من مسحوق ترابية النصارين  
ثم امزج ثلاثين درهماً من صفراء الثور بعشرين  
درهماً من روح التريبتينا واعجن بها الصابون وترابية  
النصارين حتى يصيرها مجعوتاً شديداً وادق هذا  
المجعون حتى يمتزج اجزائه جيداً ودرجه دحارج  
نضجها في مكان حتى تجف رويداً رويداً

ثم اذا اردت استعماله فحك منه ما يلزم على  
البقعة الملوثة بالدهن. وبعد برهة انفضه عنها  
بالفرشاة وحك حكاكة اخرى عليها وهكذا حتى  
يزول الدهن

## مسحوق الجلي الفضة

الافرخ يبعون مسحوقاً اسمر محمراً بمجموته مسحوق  
الصحون وهذا تركيبة. اوقية من اكسيد الحديد  
المسحوق ناعماً تنسرى من عند الصيدلاني واربع  
اوقية من الطباشير المسحق المسحوق سخناً ناعماً.  
تترج معاً جيداً وتترك الفضة يربحها ثم تحلى بمجلى  
الوعل التنظيف ثم يندبل من الحرير فتلع كائنها  
جديدة

## جلي الفضة من البقع السوداء

ان اجساماً كثيرة تترك على الملاعق ونحوها  
من الادوات الفضية بقعا سوداء حبرية لا تزول  
بالوسائط المعتادة فهذه تزول اذا صب قليل من  
الحامض الكبريتيك (زيت الزجاج) في وعاء وبلت  
به خرقة كتان نظيفة ومحت الفضة بها ثم تحلى  
بمسحوق الطباشير الناعم المنقول المبلل بروح الخمر  
ومتى جف الطباشير عليها بعد ربع ساعة من

تذويب السكر بالماء انه لو وضع السكر جافاً على النار لا تحرق مشتعلاً ولم يزل الرائحة  
 واذا ذر كلوريد الكلس جافاً على الارض  
 طرد عنها ما عليها من الروائح الكريهة ولذلك  
 يكون اقنائه واجبا في كل المنازل فانه قليل  
 الثمن كبير الفائدة

## ازالة الذفر بزيت الكافور

زيت الكافور هو زيت التربينينا الصحيح يامرار  
 بخاروه في مذوب الكلس او اليوتاس الكاوي ان  
 الحامض الكبريتيك (زيت الزراج) فهذا الزيت  
 يذيب ارباً انواع الذفر عن الاقشعة حتى الحرير  
 والشرايط ونحوها من الامتعة الدقيقة. وذلك بان  
 يصب قليل منه في وعاء نظيف وتقط فيه خرقة  
 بيضاء نظيفة ناعمة غطاً خفيفاً وتترك بها فعة الذفر  
 بعد قليل. وهذا لا يتلف القماش الا ان تبقى عليه رائحة  
 التربينينا وتزال عنه بفركه بماه كولون او العرق  
 القوي ونشره في الهواء واذا بقيت الرائحة بعد  
 ذلك يعاد الفرك بماه كولون. قالت صاحبة هذه  
 الوصفة وقد ازلت زيت النضوء عن الاطلس  
 الابيض على ما تقدم

الزمان او اكثر تنجح بتدليل من الحرير وتجلي بجلد  
 الوعل الناعم

## جلي الخواتم وسائر الحلى والجواهر

ضع قليلاً من النشادر في وعاء وامسح به  
 الخواتم والمصوغات بحرقه نظيفة ناعمة مسحا تاماً ثم  
 نشها واجها بحرقه اخرى ناعمة وبعد ذلك بقطعة  
 من الحرير. كذا تجلي الحجارة الكريمة ايضاً وانواع  
 النيفساء. واما الآلي المتزلة في الحلى ففعل بورقة  
 من الورق الذي تفرز فيه الدبابيس وذلك بان  
 تلف الورقة وتمح كل لؤلؤة بطرف اللثة حتى  
 تنظف

هنا والنشادر يزيل الدبوغ التي تكون على  
 الحرير احياناً وعلى الكفوف الجديدة. واذا كان  
 قوياً يمتخف بالماء ولا يصب كثيراً منه دفعة واحدة  
 لانه يطير

## ازالة الروائح الكريهة من البيوت

ذوب السكر الاسمر في الماء حتى يصير سائلاً  
 غليظاً. ثم ضع جرراً في مجرد وصب عليه ملحقة من  
 مذوب السكر وطف به في جوانب البيت فيزيل  
 دخانه الرائحة الكريهة من البيت والغرض من

## تقوية الرجاج على احتمال الحرارة

جاء في احدي الجرائد العلمية ان بعضهم وجد علاجاً للرجاج يقويه على احتمال الحرارة ويمنع انكساره  
 بزيادتها وتغيراتها. وذلك كرجاجات المصابيح والاكواب وامثالها. ولا يقتصر نفعه على ذلك بل يقوي  
 كثيراً من الآلات والادوات الخرفية على احتمال الحرارة كالخرف العجمي والصيني ونحوها. وطريق ذلك  
 العلاج ان تضع ما شئت تقويته على احتمال الحرارة الشديدة مما ذكر في اناء فيه ماء بارد تذوب فيه  
 قدرًا من خالص ملح الطعام ثم تضع الاناء على النار الى ان يغلي حينئذ تتركه يبرد شيئاً فشيئاً ثم تقرع ما  
 وضعته في ذلك الماء وتفسله فيستطيع بعد ذلك احتمال كل مفاجئ من تغيرات الحرارة (النشرة)

## الصباغ الاحمر على القطن

ادرجنا في الجزء الاول من السنة الاولى طريقة مختصرة لصبغ القطن بصباغ النوة الاحمر المعروف بدم العقريت والآن قد رأينا مقالة في هذا الموضوع في كتاب انكليزي مطبوع سنة ١٨٨٠ فخصنا بما يأتي هذا الصباغ اثبت الاصباغ التي يُصبغ بها القطن واجلها ويُظن ان اهل الهند استعملوه منذ زمان قديم جداً ثم نقل في بلدان الشرق الى ان بلغ فرنسا في اواسط القرن الماضي وبنيت طريقته سرية حتى سنة ١٨٠٣ وحينئذ افشي امرها فنتاع استعمالها . والطريقة المستعملة الآن غالباً تندرج في الاعمال التسعة الآتي ذكرها وهي

اولاً . يُغسل القطن (محوكاً او غير محوك) غير المبيض غسلاً جيداً ويُغلى مدة في مذوّب كربونات الصودا

ثانياً . يُنقع في مزيج من زيت الزيتون وزيل الغنم وكربونات الصودا والماء اسبوعاً او اكثر . ثم يُشتر في الهواء ويُشّف في مكان حار (جاف) . ويكرّر نغمة وتشيئة ثلاث مرات متوالية على الاقل  
ثالثاً . يُغطس في مزيج من زيت الزيتون وكربونات الصودا ثم يُشتر في الهواء ويُشّف في مكان حار كما تقدم في العمل الثاني ويكرّر نغطيسه وتشيئه اربع مرات متوالية على الاقل  
رابعاً . يُنقع في ماء فيه قليل من كربونات البوتاسا والصودا لكي يزول عنه ما لا حاجة اليه فيه من الزيت

خامساً . يُنقع في اناء فيه ماء وعفص مدقوق او ساق او كلاهما معاً  
سادساً . يُنقع اثني عشرة ساعة في مذوّب الذهب الابيض الذي فيه قليل من كربونات الصودا لكي يثبت الصبغ عليه . وقد يستعمل خلّات الالومينا بدلاً من الذهب وكل الاعمال المتقدمة استعداد للصبغ  
سابعاً . يُسَل جيداً ويُغطس في نشاعة النوة المصاف اليها قليل من الطباشير ودم التبران ويُغلى فيها ساعتين فيصبغ

ثامناً . يُغلى في ماء فيه قليل من مذوّب الصودا والصابون فيزول عنه لون شمري كان فيه وهو اسهل زوالاً من اللون الاحمر  
تاسعاً واخيراً . يُغلى في مذوّب كلوريد القصدير لكي يصفو لونه ثم يُغسل جيداً ويُشّف وقد يستعمل لذلك كلوريد الكلس عوضاً عن كلوريد القصدير

نتبيه \* لا يمكن ان تختصر هذه الطرق ويكون لون الصبغ مرضياً ولا بد من اجرائها كلها بالتدقيق التام . اما المفادير فيمكن التوصل اليها بالممارسة ومراجعة ما كتبناه في السنة الاولى عن هذا الصباغ

## مسائل واجوبتها

محوها قال في نفسه ما تأثير ماء اللص فيها ياترى  
فاستعمله فاذا الكتابة قد برزت فطلاها بالخبير  
ونقلها على الورق. ويقال ايضاً ان بعض الطابعين  
طلا حرقاً من حروف الطباعة بنقطة من الغرا  
صنعت قد وقعت بالقرب منه وجعل يغطها  
بالخبير فيلصق بها جيداً ثم مزجها بقليل من الدبس  
فاكتشف بذلك تركيب حبار الطباعة. ويقال  
ايضاً ان بائع تغ من اهل دبلين احترق دكانه  
بالنار وفيما هو ينظر اليها حزيناً والنار تاكل ماله  
رأى جيرانه الغراء يسمعون السعوط من العلب.  
فاستنشق قليلاً منه فاذا رائحة قد طابت جداً  
وحدثه قد زادت. فقال اتي لم اخسر ولو اكلت  
النار مالي وما ابظاً ان استاجر دكاناً آخر وبني  
افراناً عدة وجعل يحمص السعوط فيها ثم سماه اما  
جديداً فراجت بضاعته واترى اثره وانرا

(٢) من المدرسة الكلية. ذكرتم وجه ٢٣٣  
من السنة الخامسة ان الزواج (الشري) يطيل  
العمر فاعطيل ذلك

الجواب. زعم الدكتور ستارك ان العزوبة في  
حد ذاتها تضر أكثر من اشد التصانيع ضرراً بالصحة  
وثبت أكثر ما ثبت الاماكن الفاسدة الهواه التي لم  
يلتفت الى نظافتها البتة وان الزواج يقلل عدد  
الموتى بما يستلزم من العيشة المريرة والعرائد المحنة.  
على انه يقر بان أكثر الذين يعيشون بالطيش  
والبطر من يغلب عليه الموت باكراً لا يتزوجون

(١) من بيروت. يقال ان كثيراً من  
الاكتشافات العظيمة كُنِف اتفاقاً لا قصداً فهل  
لكم ان تعدوا لنا بعض هذه الاكتشافات  
الجواب. قيل ان كياوياً كان يركب بعض  
الانزبة ليصنع منها بوانق جيدة فاكتشف على  
الحرف الصيني تركيبها. وقيل ان اولاد زجاج كانوا  
ينظرون الى برج امام دكان ابيهم من عسبات  
يضعونها امام عيونهم. فاتفق ان ولداً منهم وضع  
عدسة تجاه اخرى فرأى البرج قريباً كثيراً فاخبر  
والده بذلك فظن والده الى ما يصح عن صفة  
التكبير هذه واكتشف النظارة لكتف ما في السماء  
من فوق وما في الارض من اسفل. وقيل ان  
زجاجاً آخر من نورمبرج تقطعت عيوناه اتفاقاً  
بتقط من الحامض الهيدر وفلوريك فاكتف. فظن  
من ذلك الى الحفر على الزجاج. وان الحفر على  
الحامض لتقليد التصوير بالخبير افندي اكتشف من  
اكتساء حديد البنادق بصدا الندى. واتبه  
العلامة غلبو الى استعمال الرقاص من النظر الى  
قنديل متحرك في الكيسة. ويقال ان صناعة طبع  
الخبير اتفقت اتفاقاً وذلك ان موسيقياً فقير الحال  
اراد ان يعرف ان كان يصح كتابة العلامات  
الموسيقية على الخبير كما تكتب على الحامض. فجلا بلاطة  
وحم بالكتابة عليها فقالت له انه اكتب لي قائمة  
هذا الفسيل ولم يكن معه ورق فكتبها على جانب  
البلاطة بقصد ان ينسخها عنها بعد ذلك. ثم لما اراد

في استخراجها ويبقى فيه شيء منه يكفي لجله سامة.  
وأكثر السلع الحمراء من اوراق وازهار ونحوها  
مصنوعة فكلمها سامة واذا كانت القمصان مصبوغة  
به فهي سامة ايضا وتضر بمن يلبسها ولو بعد زمان  
طويل

(٥) ومنها. كيف تُصنع الكلال التي تأتي من  
اوربا ويلعب بها الاولاد أنصب صبا لم تُجبت فحنا  
الجواب. تُكسر الحجارة كسرا مكعبا وتوضع على  
خجر كحجر الرحي الاسفل فيه حفرة مستديرة فيوضع  
كل حجر في حفرة منها وهناك حجر آخر كحجر الرحي  
الاعلى يدور فوق هذا كما تدور الرحي تماما فتصير  
الحجارة المكعبة كلالا في ربع ساعة ويجب ان يصب  
عليها ماء دائما وهي تعمل

(٦) من القاهرة. نرجوكم ان تذكروا علينا  
بذكر عدد سكان الارض حسب ادبائهم  
الجواب. في كل سنة من سكان الارض

٢١٢ بوزيين

٢٠٧ مسيحيين

١٥٧ مسلمين

١٢٤ برامنة

٨٧ وثنيين

٢٠ يهودا على ما في اطلس العلامة بركهوس

(٧) ومنها. كيف يُصنع الزجاج التي مثل

زجاج المرايا وما هي اجزائها

الجواب. يؤخذ ٧٢ جزءا من اتقى انواع

الزمل الابيض و ٤٥ جزءا من اتقى انواع الصودا

و ٨ جزءا من الكلس و ٢٥ من ملح البارود و ٤٢

فلا يكون موتهم من عدم الزواج. وكذلك الذين  
اختل عقلم او نهكت عافيتهم ارض يابون الزواج  
وان راموه لم يجدوا من يقبلهم. وذهب الدكتور فر  
ووافقة العلامة دارون ان سبب طول العمر في  
المتزوجين هو كون اكثرهم يتنى انتقاء من جيل  
الى جيل فيكون اكثر الاصحاء بينهم واكثر الاطباء  
خارجا عنهم ولذلك يزيد الموت بين العزب.  
وقال دارون اما الصحيحو البنية الحميدو السيرة  
الذين يتنعون عن الزواج مدة للناع حجب فلا  
يكثر الموت فيهم. اه

(٢) من بيروت. يزعم كثيرون ان  
الانسان ارتقى من حال الوحش الى حال التمدن  
فاذا صح ذلك فكيف يبينون لنا ابتداء الفلاحة  
والزراعة على الارض حتى صار الانسان يربي  
نبات الحقل تربية

الجواب. زعم الذين يذهبون هذا المذهب  
ان الناس لما صاروا يجمعون عيالا يحكمها شيخ  
سهم واستقرؤا في بقعة من الارض واسوطنوا  
سائر ثابتة اتفق ان يزرعوا شجرة جيدة الثمر وقعت  
على دمه فطلعت قوية ناضرة حسنة جدا فظنوا  
الى ذلك واخذوا في تدمير النبات واصلاح  
التربة تدريجيا

(٤) ومنها. هل القمصان المصبوغة بالصاغ

الاحمر مضرّة بالصحة

الجواب. ان الصاغ الاحمر المستخرج من

الدودة غير سام ولكن الصاغ الاحمر المسمى بالانيلين

الاحمر ويسمى عادة بالدودة الحمراء يدخل التريخ

صلاح الدين وعاهده على تسليمها اليه بشرط ان يعطيه فرصة ثلاثة اشهر حتى ينقل عماله واموالهم من صور الى دار امان. فاجابه صلاح الدين الى ذلك ولما انتهى الاجل حاول رينولد ان يظفر من صلاح الدين باجل آخر فسم صلاح الدين منه وبعث مقيدا الى دمشق ورفع المحصار عن القلعة لضرورة ثم عاد فحاصرها حتى سلمت في نيسان من السنة التالية على شرط تحرير رينولد وخروج حاميتها سالمين كما رواه بهاء الدين

وفي معاهدة عقدت بين المسلمين والصليبيين سنة ١٢٤٠ ردت القلعة الى الصليبيين فاشتراها الهيكليون مع صيدا في ١٢٦٠ واستلكوها الى ١٢٦٨ فهاجما بيبرس سلطان دولة المماليك بغتة وكان قد خرج منها بعض حاميتها قبل مهاجمتها لها يوم فنانع الباقون اباما حتى ومن عزمهم فصلوا بلا شروط. فاستعد بيبرس وقومه الرجال منهم وبعثوا بالنساء والاطفال الى صور. ثم رميت وعين لها حامية وقاض راية وبني فيها جامع كما ذكره المترجمي. ثم ذكرها ابو النرج وغيره وانظنا خبرها من ثم واخى عليها الدرر بككلو فصارت اوكارا لليوم ولو حرة لبنات آوى كما تعهدتها  
(سأني بقية المسائل)

من شقف الواح الزجاج ونحى هذه الاجزاء سخنا ناعما وتخرج سقا وتوضع في بوتقة ونحى في انون ٤٨ ساعة فتذوب زجاجا ينصب على بلاطة ويجلى. (انظر زجاج الصفايح في الوجه ٤١ من السنة الاولى) (٨) ومنها ما هو الدهان الذي تدهن به الفضة لكي تظهر صفراء كالذهب

الجواب . يدهان مصنوع مكنيا يذاب قشر اللك النقي في الاكحول بنصفه في مدة في مكان دافئ ويلون المذوب بالكرم (العقدة الصفراء) ودم الاخوين وتدهن به الفضة

(٩) من حاصيا. يوجد بجانب طرقتنا من هنا الى صيدا قلعة كبيرة خربة مبنية على قمة جبل فوق نهر الليطاني فترجوكم ان نخبرونا من بانيتها وما جرى عليها حتى خربت

الجواب . هذه القلعة قديمة ولا يعرف بانوها فالبعض يظنون ان النصارى بنوها كما بناوا قلعة تبين وصفد والبعض يظنون ان المسيحيين بنوها. وقد اشتهرت في ايام الصليبيين بما جرى لم فيها من المحروب مع المسلمين وجل ما يعرف عنها انها كانت في يد الافرنج سنة ١١٧٩ ثم حاصرها صلاح الدين الابوي في آخر نيسان ١١٨٩ وكان القائد فيها اذ ذلك رينولد الصيداوي فجاء الى

## اصطناع الامونيا

جاء في جرنال الجمع الكيماوي ان مستر جصن صنع الامونيا بامرار الميدروجين والنروجين النقي على اسفنج الالامين البارد او المصن قليلا. ووجد

انه اذا امر الغازين قبل ذلك على استوس سخن بطل تولد الامونيا منها ولذلك ظن ان التروجين يوجد على شكلين شكل فعال وشكل غير فعال والثاني يتنج من الاول بفعل الحرارة به

## اخبار واكتشافات واختراعات

### علم الهيئة والجغرافيا

#### رأي جديد في براكين القمر

ان من ينظر القمر بمنظر يرى على سطحه نقطاً سوداً مستديرةً يحيط بها حافة مرتفعة عن سطح القمر ويغلب ان يكون في وسطها نقطة او أكثر يضاء مشرقة . هذه النقط يقول علماء الفلك انها براكين منطثة كالبراكين التي على وجه الارض وانما تكونت من نار كانت مستبطنة في القمر . ان العلامة فاي الفرنسي التي خطاها في هذه الاثناء بسورين دار علم فرانسابل علم العالم اجمع يخالف فيه الرأي الشائع ويذهب الى ان تلك النقط ليست ببراكين وان كانت هرات وحزرا لان البراكين لا تحدث بلا ماد والقمر لا يملك فيه ولذلك لا يكون فيه ماء . والافلو كان فيه ماء لتحول الى بخار سريعاً لعدم وجود ما يضغطه . ولا يشاهد شيء من ذلك فيه فالنقط التي عليه ليست ببراكين . قال واذا قيل فالتعليل تلك الهزات المنطرح بوجودها قلت تصوروا ان نهاراً تمسماً جد وجهه من صفوة الى صفوة وضغطه ماء المد من اسفل الى اعلى حتى تله فيخرج بعضه من الثقب ويجد على حافيه . وكلما خرج دفعةً جد وزاد الحافة علواً وكالات حتى تصير كالجدران العالية ويصير الثقب كالهوة في وسطها . فعلى هذا النحو تكونت هرات

القمر المنزعوم انها براكين . ويريدني تشبهاً بذلك عظم الاختلاف بينها وبين براكين الارض فوهات براكين الارض في قم الجبال كما يرى في بركان بيزوف خصوصاً فوهات براكين القمر في وسط الاودية الواطئة . وقوم براكين الارض مرتفعة كثيراً عن معدل سطح الارض وقوم براكين القمر اسفل سطحه . وبراكين الارض جبال مخروطية الشكل ارتفاعها يبلغ الالف من الاقدام وفي قمها فوهات عمها الوف من الاقدام وبراكين القمر جدران نازلة الى عمق الوف من الاقدام يحيط بها حافة علوها مئات من الاقدام فهي اثنه بالجباب منها بالبراكين وقد تكونت عندي على ما يأتي :

لما كان القمر لا يزال اكثره ذاتياً من المحو وكان الهامد منه قشرة رقيقة فقط تحيط به احاطة القشرة بالبيضة كان جنب الارض له يؤثر فيه المد في دوراه حولها كما يؤثر هو المد ايضا اليوم في ماء الارض يجذبه له وهو دائر حولها . ولذلك كان باطنه العظيم النائب يرتفع متجهاً نحو الارض فيضغط القشرة الرقيقة فاذا فرضنا انه ثقبها بصغوة لها خرج بعضه من الثقب وجد حوله كما يجد الماء حول ثقب الجليد في ما تقدم بيانه . ويتعدد الثقوب تعددت تلك النقط حتى صارت كما يتأهد اليوم . وكانت جدرانها تعلو كلما خرج النائب منها حتى بلغت علوها الحاضر . وعلى التوالي الايام جددت قعرها ايضا بتناقص حرارتها . ولكن اذا فرضنا

الجيش فاهل العلم يدبرون لمخاصرة الطبيعة  
ومهاجمة قوات البرد والثلوج

مدينة تمبكتو

ذكر الدكتور لتر امام الجمع الجغرافي بباريس  
انه زار في سياحته في افريقية مدينة تمبكتو فوجد  
فيها عشرين الفا من السكان وذلك قليل جداً  
بالنسبة الى ما كان فيها سابقاً كما يستدل مما يحيطها  
من الاطلال الكثيرة . وقال انه جالس علماءها  
وياحهم في بعض المسائل الدينية مما يتعلق بتفسير  
القرآن الشريف اه . اما تمبكتو فمدينة شهيرة في  
بلاد السودان واقعة في ١٧ و ٢٧ من العرض  
الشمالي و ٢٠ و ٧ من الطول الغربي فيها كثير من  
الجمامع الكبيرة يبلغ طول بعضها ٢٨٦ قدماً  
وعرضه ٢١٢ قدماً

نشرت جمعية نيانا الجغرافية لائحة تطلب بها  
من محبي المعارف وتوسيع العلم الاشتراك في ارسال  
لجنة تصاوية للسياحة في افريقية تحت قيادة  
الدكتور هولب . وفي قصد الدكتور المذكور ان  
يجتري تلك القارة من راس الرجاء الصالح جنوباً  
حتى ينهي الى مصر شمالاً وقد قدر انه يتنضمي  
لذلك أكثر من ثلاث سنين من الزمان ونحو  
خسب الف فلورين وتبرع بدفع خمسة آلاف  
فلورين من ماله فوق اتعابه حياً بالاكتشاف  
وتنظيف العلم

انها لما اشتدت حتى صارت كالعين قبل جمودها  
ضغطها موج المد ايضاً من اسفل فندفع بعضها الى  
الاعلى فبعد جموده يكون ارفع من سائر التفر  
ويصبه ضوء الشمس قبلما يصب غيره مما في التفر  
لزيادة ارتفاعه فيظهر ايض مشرقاً وما حوله  
اسود . وعندني ان هذا تعليل النقطة البيضاء في  
وسط البقعة السوداء

القطبان

لما عجز السائح عن البلوغ الى القطب الشمالي  
عزموا على مغالبة الجليد ومقاومة البرد بالاخذ  
عليها واعتمدوا على السكنى في الخلات الباردة حتى  
يلغوا القطب تدريجاً . فامرل الامبركيون جماعة  
يسكونون لادي فرنكلين صوتد تعطلت آلات  
السفينة التي ذهبوا فيها ولذلك رجعوا من السفر  
وعادوا عن المهاجرة . الا ان ذلك لم يزد اهل  
السي الا جهاداً وثباتاً ولذلك ترى اكثر بلدان  
اوربا تناهب للسفر سنة ١٨٨٢ ومحاصرة القطب  
الشمالي محاصرة حتى بناج لم يهر برده وتبدد  
جليده . وقد عينت جرمانيا والنمسا واسوج ونروج  
والروسية ودينبرك والولايات المتحدة وكندا مراكز  
معينة حول القطب الشمالي يحل رجاها فيها حتى  
بالنوا بردها ويعرفوا طبائعا فياخذوا القطب  
هجمة واحدة . وقد جرمت ايطاليا بارسال لجنة منها  
في السنة الآتية الى نواحي القطب الجنوبي استعداداً  
لتعيين مراكز حوله وهيجم عمومي كذلك . فان كان  
ارباب السياسة يدبرون لمخاصرة القلاع ومهاجمة

## الطبيعيات والكيميا

### المرايا السحرية

صنع مسيولورنت الباريزي مرآة سحرية من زجاج تظهر فيها الصور كما تظهر في المرآة السحرية اليابانية وذلك بغير الصورة على ظهر لوح الزجاج وتضيض وجهه فاذا كان ضغط الهواء على جانبيه متساوياً انعكس النور عن وجهه كما ينعكس عن مرآة بسيطة ولكن اذا جعل الضغط على احد جانبيه اكثر مما على الآخر تغير مكان الصورة ان تحددت فظهرت الصورة اكثر اشراقاً من النور المنعكس عن باقي سطح المرآة او اقل

### تمدد المعادن بالجمود

كتب نيس وونكلن الى اكااديمية سوخ انها وجدنا بالامتحان ان كلاً من القصدير والنيون والزنموث والانيون والحديد والحامس يكبر جرمه اذا جمد بعد ان كان ساثلاً ويرحان ان كل المعادن تجري هذا الجرى. فاذا كان الامر كذلك يسقط ما ذهب اليه البعض من ان هذه الصفة مختصة بالماء

### فعل الحامض الهيدروسانيك بالحجم

تبين من امتحانات مسيولورم ان الحياتيات المتولدة بالحامض الهيدروسانيك لا يمتدحها السناد ولو بعد قتلها بنهر من الزمان. وان الحامض يبنى في اجسامها ويمكن استخراجها منها بسهولة

### فعل الشقوق بالنور

قرر مسيولورنت حادثة غريبة جداً وهي انه يدخل من النور من شق اقل من شق اقرب منه اذا كان الشق قائماً معها كان نوع النور. فاذا ثبت ذلك كان من الغرائب التي لا يعرف سببها الى الآن

### الكهربائية في الكرم

استعمل مسيولورم كالكرو فعل الكهربائية بالكروم من نيسان الماضي الى ايلول فوجد انها تزيد ثنوية وجملة عينه وتقل حامضه

### صناعة النبل

قلنا في الصفحة ١٢١ من السنة الثالثة انه استتب للاستاذ بير من اساتذة مدرسة سوخ ان يعمل النبل عملاً والآن وجدنا في جريدة ناشراته صار يصنعه بمقادير كبيرة للتجارة. وهذا من اعظم ما فعله علم الكيمياء في هذا العصر

### نسبة الحرارة الى الاشعاع

وجد كراتر انه اذا كانت حرارة الغازين صفر و ٢٥ درجة تغيرت قوة الاشعاع فيه كالثقة الرابعة من الحرارة

### الكحول في المياه

قال مسيولورنت انه قد تبين له بالامتحان ان الكحول يوجد في كل المياه المطر والعيون والامهار والنجار ويمكن امتحان ذلك باليودوفورم لانه يظهر الكحول ولو كان الكحول جرم من مليون جزء من الماء

الاوزون في الهواء

كتب الاستاذ هرلي رسالة سهبية في الاوزون (انظر وجه ٢٧١ من منتطف السنة الخامسة) قال فيها انه يكون دائماً في الطبقات العليا من الهواء وهو فيها اكثر مما في السفلى. وازنأى ان ازرقاق السماء ناصح منه لانه اذا كان في عمود الهواء اللبني قاعدة ستمتر مربع ٢٥ من الجلمتر من الاوزون لو تته بلون الجلد الازرق

—

الطب ومتعلقاته

مرض جديد

مات صبي حديثاً في مستشفى سانت يوجين بباريس من داء الكلب فاعتنق باستمر الشخير لعابه بعد اربع ساعات من موته فوجد له خصائص تدل على مرض جديد. وذلك انه خففه وطعم به ارنينين حلاً فاننا في اربع وعشرين ساعة ثم طعم ارناب اخرى بدمها وبعابها فكانت تنفذ شهوتها للطعام في اربع ساعات او خمس وتفلج وتموت بالاسفكسيا (الاختناق) وتكون قصبها بعد موتها مخنقة كثيراً فيها نك دموي كثير وغدها وارمة على الجانين وتحت الاطيين وغيرها. وقد وجد في دم الملعونة هذه جسماً حياً لا يرى الا بالمكروسكوب كالعود القصير في شكله متفصلاً قليلاً من وسطه محاطاً بما يشبه الاكيل وهو يشبه الحمح المحي الذي يسب وباء (كوليرا) الدجاج ولكنه لا يؤثر في الدجاج ضرراً اذا ظمت به. فيظهر من ذلك كله

ان هذا المرض يختلف عن الكلب بخلوع من مدة الحاضت وبالتغيرات التشريحية التي يجدتها في بدن العليل وابتقاله من جسم الى جسم بواسطة الطعيم بالدم المصاب. على ان باستور لم ينقطع بكونه غير الكلب. ومما يكن منه فان كان سبب الكلب جسماً حياً فليشر العالم ان العلم يجد له علاجاً شافياً او وسيلة تخفف عناب المصاب

دواء جديد للحكة

الحكة مرض جلدي تنفط فيه غلات صفار شديدة الاكلان لا يتالك العليل نفسه عن حكها حتى يسيل الدم منها وترداد بالدفق فتعذبه عذاباً شديداً وتحرم عينه النوم. وهي علة مزمنة تدوم شهوراً وسنين. وقد حيرت الاطباء فكثيراً ما يزدونها وهم يقصدون شفاءها. وقد وصفوا للطبيب اعلاجات كثيرة تؤخذ من الداخل اشهرها الككوراال وبرويد اليوتاس الا ان استعمالها على طول الزمان ليس بحسن ولذلك قال الدكتور بلكلي في جرنال الطب الاميركاني انه لما رأى المجلسيموم (الياسمين الكاذب) يخفف الام في بعض احوال الشر الجياظن انه ربما يصح استعماله مسكناً في امراض الجلد فجرية فوجدته يفيد كذلك ووصفه ستين من الزمان في الاكريميا فانفاد كثيراً ولذلك مدح استعماله ساعداً في معالجة الحكة. وقال انه كان يستعمل صغته فقط فيعطيا جرعات الجرعته منها عشر نطق فان لم تنفد بعدها ١٢ او ١٥ نطقه كل نصف ساعة من الزمان حتى تظهر لها نتيجة

## تقاريف

البرهان \* صحيفة وطنية عمومية تصدر من الاسكندرية يوم الخميس من كل اسبوع محرر طورها ومحل نحرها حضرة البارح حمزة افندي فتح الله وصاحب امتيازها حضرة البارح معوض افندي فريد وقبلة اشتركاها عن سنة ٢٠ فرنكا وفي من الطراز الاول بين الجرائد العربية في بلاغة العبارة

## احتفال جمعية شمس البر السنوي

احتفلت جمعية شمس البر بجلستها السنوية مساء الجمعة في ٢٠ ايار ١٨٨١ فخطب فيها جناب العلامة الفاضل ابراهيم افندي الحوراني خطبة في عجائب الخبثات بليغة المعاني ايقه المباني وشخص كثيرا من عجائب الخلق وغرائب الطبع بالفانوس السحري . ثم تناظر ابراهيم افندي زعر ب . ب . ع . وتولا افندي غرب . ع . وهما من طلبة الطب في (اي افعل في منع الامراض وشفائها الادوية ام الوسائط الطبيعية) واظهرا من البراعة ما سر الاطباء المحاضرين وساء ثم قام حضرة رئيس الجمعية الدكتور سليم الموصلي وعزز الوجه السلي بكلام بليغ جمع خلاصة الطب . وتخلت اعمال الجلسة الحان مطربة من اوركسترا المدرسة الكنية . وكان السامعون زهاء خمس مئة فندسوا شاكرين ما رأوا وسمعوا . فباحذال وقع في مدينتنا اجتماع علي مثل هذا كل اسبوع تعبعا للمعارف وتترجما للافكار

## الاسكندر الثاني قيصر الروسية

النب اللبيب البارح جرجي افندي بني رسالة وافية في سيرة الاسكندر الثاني قيصر الروسية ولما اطلعنا عليها صادرة من المطبعة الكنية العامة وجدناها سلسلة العبارة طيبة المبحث جامعة لا قوال عظام اهل السياسة وآراءه مرة الكثرة في فضل الامبراطور اسكندر ومناقبه ومآثره

اصلاح خطأ \* في الصفحة ٢٢٥ من السنة الماضية "سبعة اميال منها" والصواب سبعة اميال من البر